

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن عبد بادٍ : الصَّتَعُ : لَطَافَةٌ في رَأْسِهِ . قال أبو عمروٍ : الصَّتَعُ : الشابُّ القويُّ وأنشدَ : .

يا بِنْتَ عمرو قد مَنَحْتِ وُدِّي ... والحَبْلَ ما لم تَقْطَعِي فمُدِّي .
" وما وِصَالُ الصَّتَعِ الْقُمُودُ قال أيضاً : الصَّتَعُ : حمارُ الوحش . يقال : صَتَعَهُ كَمَنَعَهُ : صَرَعَهُ كذا في التكملة . قال الليثُ : التَّصَتُّعُ : التردُّدُ في الأمرِ مَجِيئاً وذَهَاباً . وزادَ غيرُهُ : لا يدري أين يَتَوَجَّهَ أو هو أن يَجِيءَ وَحْدَهُ لا شيءَ معه قاله أبو زيد أو هو أن يجيءَ عُرْيَاناً . كما في نوادر الأعراب أو هو أن يذهبَ مرَّةً ويعودَ أُخْرَى نقله الليثُ ويقال : جاءَ فلانٌ يَتَصَتَّعُ إلينا بلا زادٍ ولا نَفَقَةٍ ولا حقٍّ ولا واجبٍ . والصُّنْتُعُ كقُنْطُذ : الحمارُ الصغيرُ الرأسِ وقال الجَوْهَرِيُّ : الصُّنْتُعُ من الذَّعام : الصُّلْبُ الرأسِ وأنشدَ للطَّبرِّماحَ : .
صُنْتُعُ الْحَاجِبَيْنِ خَرَّ طَهُّ الْبَقِ ... لُ بَدِيناً قَبْلَ اسْتِكَائِ الرِّياضِ قال الصَّاغَانِيُّ في التكملة : وليس الصُّنْتُعُ في هذا البيتِ الطَّلِيمُ وإنما يصفُ الحمارَ الصغيرَ الرأسِ واختلافَ في وَزْنِهِ فقال ابنُ دُرَيْدٍ : وَزْنُهُ فُنْغُلٌ وفي الأبنية لابن القَطَّاعِ أَنَّهُ فُنْغُلٌ وسيُعادُ إن شاء الله تعالى قريباً لهذا الاختلاف . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : في نوادر الأعراب : هذا بعيرٌ يَتَسَمَّحُ وَيَتَصَتَّعُ إذا كان طُلُوقاً . وَصَتَعَ له : صَمَدَ له لغةٌ في صَتَأَ بالهمز .
والمُصَنْتُعُ : الصُّنْتُعُ .

صدع .

الصَّدْعُ : الشَّقُّ في شيءٍ صُلْبٍ كالزُّجاجةِ والحائطِ ونحوهما قاله الليثُ وأنشدَ لحَسَّانَ يهجو الحارث بنَ عَوْفٍ المُرِّيَّ : .
وأمانةُ المُرِّيِّ حَيْثُ لَقِيَتْهُ ... مِثْلُ الزُّجاجةِ صَدْعُهَا لم يُجْبَرِ
وجَمْعُهُ صُدُوعٌ قال قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ : .

أيا كَبِيداً طَارَتْ صُدُوعاً نَوَافِذاً ... ويا حَسْرَتاً ماذا تَغْلَغِلُ بِالْقَلْبِ